والمرة السودا صارت تحدث حمى تنوب يوما ويومين لا لبطو اجتماعها بسبب قلة مقدارها
في البدن وعسر تعفنها بسبب بردها ويبسها وسرعة استفراغها لانها غير لزجة والمرة الصفرا
صارت تحدث يوما ويوما لا لانها متوسطه فيما بين البلغم والسودا في هذه الاحوال المذكوره
فهي اقل من البلغم واكثر من السودا وايبس من البلغم وارطب من السودا وهي الطف من
من الصنفين ومزاجها الحاره واليبوسه والحاره اقوى الكيفيات الفاعله واليبوسه
اقوى الكيفيات المنفعله فاذا انتشرت الحاره الماده يوما اعاقتها اليبوسه في اليوم الثاني
والعله في طول مدة نوبة كل واحد من هذه الحميات وقصرها انه اذا كان الخلط
المحدث للحمى اكثر واغلظ وابرد مزاجا واشد لزوجة كان زمان نوبة الحمى اطول ومتى
كان اطول اقل والطف واسخن مزاجا واقل لزوجة كانت النوبه اقصر مده ومتى كانت
القوه قويه كانت النوبه قصيرة المده وان كانت القوه ضعيفه كانت النوبه اطول مده
ومتى كان البدن متخلخلا واسع المسام كانت نوبة الحمى لذلك اقصر والغب الخالصه
تنقضي في الشباب في خمسة ادوار واقل واما في الكهول فيمتد الى سبعة ادوار
وان تعددت ذلك فهي غير خالصه ومتى كان بول صاحب حمى الغب مشبع صفره
او احمر وظهر غمامه بيضا طافيه في اعلاه او متعلقه في وسطه دل ذلك على ان حماه
غب خالصه وانها لا تجاوز الدور الرابع حتى تنقضي خصوصا ان كان الزمان صيفا
والسن الى التشبيبه وصاحب ذلك يعتاد السهر والتعب والهم والاقلال من الطعام
وان كان قد عرض مثل ذلك لكثير من الناس كان ذلك ادل على انها حمى غب خالصه
واما الحمى الغب غير الخالصه فيكون ابتدا نوبتها بنافض غير قوي بل طويل المده والحراره
والاعراض فيها غير قويه والبول الى الفجاجه والغلظ مع ثقل في الراس وربما لم تقلع بعرق
وافر ولا يطهر في السخنه قصف ولا هزال وبمقدار زيادة النوبه عن اثنا عشر ساعه
تكون بعدها عن الخلوص وربما امتدت الى نصف سنه وكثيرا ما يعرض عنها الترهل
وعظم الطحال العلاج اما الحمى المحرقه فيجب في تدبير صاحبها ان يستكثر من
التبريد والتطفيه وذلك بان يسقى كل غداه اول النهار قدح من ما البطيخ الهندي
وما القرع المشوي مع اوقيه ونصف من الجلاب وقرص من اقراص الطباشير الكافوري
وبعده بساعتين يعطى قدح من ما الشعير الاخذ الى الرقه بما الرمان المز ويبيت
بالليل على وقيتين من السكنجبين مع حليب وزن درهمين بزر رحله ودرهم بزر
قثا او على قدح من ما البطيخ الهندي او ما الخيار مع اوقيتين من الجلاب ونصف درهم
طباشير وان كان السهر مفرطًا يبيت على شراب الخشخاش بالما الشديد البرد

ويطلى

٢٨

ويطلى الراس بدهن ورد مضروب مع ما الورد والخل وبالصندل وما الورد و
الكافور وليكن مقام العليل في موضع بارد بخرقة الشمال مرشوش بالما البارد ويجعل
حواليه الورد والنيلوفر والاس والخلاف والبنفسج ويقرب منه انا من الخزف مملوا
لما البارد يلقى فيه حصى ليولع العليل بها ويشم الصندل وما الورد والكافور ولا يحجر
بكثرة الكلام قدامه ويضع على معدته ونحو كبده خرقة كتان مبلوله بقيروطي متخذ بدهن
البنفسج او دهن الورد والشمع الابيض وما الهندبا وما الكزبره وما الرجله والبسير من الخل
ويلازم هذا التدبير الى المنتهى وقرب البحران سوع الى آخر فان علم ان البحران يكون بعرق آخر من
الموضع البارد الى موضع قليل البرد وان كان البحران بنوع آخر اكتفي او اسهال و رعاف
فلا يخرج العليل من موضعه فاذا تم البحران وانحط المرض دبر العليل بتدبير الناقهين
على ما تقدم بيانه من ذلك في الفصل الخامس من المقاله الثالثه الى ان يتم البرو فان بقي
في البدن بقايا من المرض يدل عليه تغير طعم الفم وسرعة النبض وانصباغ البول والصداع
سقي العليل مده ايام كل يوم قدح من ما الهندبا المعصور المغلي المروق مع اوقيتين من
السكنجبين البزوري ليصلح بذلك مزاج الكبد وينفذ تلك البقايا في المجاري ويخرج عن البدن
بالعرق والادرار فاذا تم الانحطاط ادخل العليل البيت الاوسط من الحمام وصب على بدنه
الما العذب الفاتر ويدرج بعد ذلك الى عادته من الاغذيه والحركات وغيرها قليلا قليلا
واما حمى الغب الخالصه فيبدا من علاجها بتليين الطبيعه بان يسقى صاحبها الاشيا التي
فيها تبريد وتليين مثل ما التمر هندي وما الاجاص مع الشيرخشك ومثل ما الرمانين
بشحمها مع السكر ومثل شراب الورد المكرر مع السكنجبين والما الشديد البرد وان كان مع الحمى
صداع وكرب حقن العليل بالحقنه اللينه المذكوره في القراباذين ويجعل مقامه في موضع
بارد بخرقة الشمال وفي يوم النوبه يسقى اول النهار قدح من ما التمر هندي مروس مصفى
مع شي من ما بطيخ هندي وفي وقت النوبه بعد انقضا النافض يسقى ما شديد البرد
ما ينبغي ان يفعل ذلك قرب النضج ويجد ذلك في الابتدا لئلا يهيج الخلط فيبطي النضج وفيمن
كبده او معدته غليظه ضعيفه وفي وقت الالتهاب وشدة العطش يسقى ما استحلب فيه
بزر الرجله مع سكنجبير رماني ويسقى آخر النهار ما الشعير مع ما الرمانين وان كانت النوبه في
آخر النهار سقي اول النهار ما الشعير مع السكر وبعده باربع ساعات يسقى وقيتين من
السكنجبين وفي غير يوم النوبه يسقى في السحر ما الشعير مع السكر وبعده السكنجبين بالما البارد على ما تقدم
بيانه وبعده بساعه يغذا المزوره متخذه من الاسفاناخ او العطف او القرع او الرجله والخيار
بالحصرم او الرمان او ما الحصرم او ما الاجاص الطري ويطعم الخوخ والقثا والخيار ويبيت
في الليل على شراب الحصرم والسكنجبين مع اقراص الطباشير الكافوري والما المستحلب فيه بزر
الرجله وان خيف يوم النوبه ان يحدث غشي وكانت القوه ضعيفه اطعم يوم

Copyright King Saud University